

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[202] فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محمدا " حبيب الله فاشرف على الديراني فقال أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فاصعدني إليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت على من تخلفني قال لا اعرف احدا يقول بمقالتني إلا راهبا " بانطاكية فإذا لقيته فاقرأه مني السلام وادفع إليه هذا اللوح وناولني لوحا " فلما مات غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وصرت به إلى انطاكية واتييت الصومعة وأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محمدا " حبيب الله، فاشرف على الديراني فقال لي أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا أعرف احدا " يقول بمقالتني هذه إلا راهبا " بالاسكندرية فإذا لقيته فاقرأه مني السلام وادفع إليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح واتييت الصومعة فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف على الديراني فقال لي أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت إليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت قلت على من تخلفني قال لا أعرف احدا " يقول في الدنيا بمقالتني هذه وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فإذا أتيته فاقرأه عني السلام وادفع إليه هذا اللوح قال فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحبت قوما " فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب اكفكم الخدمة قالوا نعم قال فما ارادوا ان يأكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا " وبعضها شويا " فامتنعت من الاكل فقالوا كل فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا يأكلون اللحم فضربوني فكادوا يقتلونني فقال بعضهم أمسكوا عنه حتى يأتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما أتوا بالشراب قالوا أشرب فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا يشربون الخمر